

Proceeding NATHLA : al-Nadwah al-‘Alamiyyah fi Ta’lim al-Lughah al-‘Arabiyyah (International Conference on Arabic Language Teaching)

e-ISSN: 2747-1616

Published by: Arabic Education Departement (PBA), the Faculty of Education and Teacher Training (FTIK), State Islamic Institut (IAIN) of Palangka Raya.

استخدام التطبيق المصاحب لكتاب ترجمان القرآن في تعليم المفردات لطلبة المدرسة المتوسطة

Miftahus Sa’diyah¹, Faris Maturedy²

^{1,2}Institut Agama Islam Negeri Jember, Indonesia

E-mail: miftah.sadiyah17@gmail.com

Abstract

The Covid-19 pandemic requires learning at various levels to be carried out using a distance learning model. In fact, learning Arabic does not escape this situation. This requires teachers to be more innovative in designing online-based learning media. Therefore, the MTQ (Mobile Turjumanul Qur'an) application is used as a companion to the "Turjumanul Qur'an" textbook that students have used in learning Arabic vocabulary. This study aims to describe the learning of Arabic vocabulary using the book "Turjumanul Qur'an" which is combined with an Android-based MTQ application for students of SMP al-Furqon Jember. This research uses a qualitative approach with a case study model. The results showed that mufrodats learning with the book "Turjumanul Qur'an" combined with the MTQ application has 3 stages, namely: opening activities, core activities and closing activities. The opening activity consists of online teacher perceptions and motivations. Then, the core activities consist of planting concepts, understanding concepts and practicing with drill techniques. This lesson was closed with reinforcement in the form of reinforcement through the MTQ application (Mobile Turjumanul Qur'an).

Keywords: Vocabulary; Textbooks; al-Qur'an; Turjumanul Qur'an

الملخص

جدير بالذكر أن انتشار جائحة كورونا يكون مانعا لإجراء عملية التعليم في المدارس وبالتالي جرت عملية التعليم عن بعد ويندرج فيه أيضا تعليم اللغة العربية. وقد حفزت هذه الظاهرة المدرسين على أن يكون مبتكرين في مجال التعليم. ولا سيما في صناعة وسائل التعليم المناسبة بهذا الوضع. اعتمادا على ما سبق ذكرها من الخلفية استخدم كتاب "ترجمان القرآن" علاوة على تطبيق MTQ من أجل مساعدة الطلبة في هذه المدرسة لتعلم المفردات. يهدف هذا البحث إلى وصف عملية تعليم المفردات لطلبة مدرسة الفرقان المتوسطة بكتاب "ترجمان القرآن" بالإضافة إلى تطبيق MTQ. استخدم في هذا البحث المنهج الكيفي بنموذج دراسة الحالة. ويتم تحليل البيانات من خلال نموذج ميلز وهوبارمان. وأما نتائج البحث فهي: تكونت عملية تعلم المفردات بكتاب "ترجمان القرآن" بدءا من الأنشطة الافتتاحية مروراً بالأنشطة الرئيسية وصولاً إلى أنشطة الاختتام. أما الأنشطة الافتتاحية فبأن يأتي المدرس بالتشجيعات وأهمية تعلم المفردات للطلبة. وأما الأنشطة الرئيسية فتقدم المدرس بالمفاهيم المتعلقة بالمفردات والإكثار من التدريب بها. وانتهت عملية التعليم بتدريب المفردات من خلال التطبيق على الهاتف للطلبة تتعلق بما درسوها من قبل.

الكلمات الرئيسية: تعليم المفردات، كتاب دراسي، القرآن، ترجمان القرآن

Abstrak

Pandemi Covid-19 mengharuskan pembelajaran di berbagai jenjang dilaksanakan dengan model pembelajaran jarak jauh. Bahkan, pembelajaran bahasa Arab pun tidak luput dari situasi ini. Hal ini menuntut para guru agar lebih inovatif dalam mendesain media pembelajaran berbasis daring. Oleh sebab itu digunakanlah aplikasi MTQ (Mobile Turjumanul Qur'an) sebagai pendamping buku ajar "Turjumanul Qur'an" yang telah digunakan siswa dalam mempelajari kosakata bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan pembelajaran kosakata bahasa Arab dengan menggunakan buku "Turjumanul Qur'an" yang dipadukan dengan aplikasi berbasis android MTQ bagi siswa SMP al-Furqon Jember. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan model studi kasus. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pembelajaran mufrodat dengan buku "Turjumanul Qur'an" yang dipadukan dengan aplikasi MTQ memiliki 3 tahapan, yaitu: kegiatan pembuka, kegiatan inti dan kegiatan penutup. Kegiatan pembuka terdiri dari apersepsi dan motivasi oleh guru secara daring. Kemudian, kegiatan inti terdiri dari penanaman konsep, pemahaman konsep dan latihan dengan teknik drill. Pembelajaran ini ditutup dengan penguatan dalam bentuk penguatan melalui aplikasi MTQ (Mobile Turjumanul Qur'an).

Kata Kunci: Kosakata, Buku Ajar, al Qur'an, Turjumanul Qur'an

الخلفية

جدير بالذكر أن الوباء كوفيد ١٩ قد أجبرت رجال الحكومة في سائر أنحاء العالم باتخاذ القرارات الناجمة ضد هذا الوباء من الحجر الصحي والحفاظ على المسافات الاجتماعية والتعويد على الحياة الصحية (Raza & Qazi, 2020). لذلك، توقف عديد من الأنشطة في العالم بخصوص الأنشطة التعليمية في المدارس (Dhawan, 2020) حيث أغلقت من أجل منع انتشار هذا الوباء في نطاق أوسع (Bubb, 2020) وبالتالي فإن هيئة الأمم المتحدة لشؤون التربية والشباب قررت بأن مليوناً وخمسة مائة ألف طالباً في ١٦٥ دولة لا يقدر على التعلم داخل الفصل الدراسي نتيجة الإغلاق الكامل (Osman, 2020). وهذه الحادثة تؤدي إلى تحوّل عملية التعليم حيث تجري تلك الأنشطة عن بعد بعد أن كان المدرس مع الطلبة في فصل واحد (Hastowahadi; Setyaningrum & Pangesti, 2020). لذلك، قام المدرسون بعملية التعليم من خلال أنواع البرامج التكنولوجية بالإضافة إلى أن عليهم المحاولة على استخدام مختلف الوسائل الرقمية بجانب الكتاب الدراسي لتجري الدراسة على قدم وساق (Bulan, Sri; Zainiyati, 2020). وذلك لأن الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ عن تعليم اللغة العربية. فإن من فوائد الوسائل التعليمية الهامة أنها تكون محرّجا لمشكلة التعليم (Suaibah & Rahman, 2020). فلا يستغرب أن يتسابق كل من له اهتمام بهذا المجال أن يأتي بالإنتاج والمبتكرات المستجدة مع تقدم المجال التكنولوجي.

ولقد سبق عديد من الباحثين ببحثهم بمختلف عناوينها مما يتعلق بعملية تعليم اللغة العربية أثناء كورونا. منها بحث لولدانا ورغاديناتا تحت عنوان "وسائل تعليم اللغة العربية للطلبة في المستوى الجامعي أثناء انتشار الوباء كوفيد ١٩". ودلت النتائج على أن أحب الوسائل التعليمية إلى الطلبة هي واتسبب وأكثر المواد التعليمية انتشاراً هي مقاطع فيديو بالإضافة إلى وجود التحول للطلبة حيث بدأوا يتعودون على التعلم عبر الإنترنت بعد أن كانت عادتهم هي التعليم الفردي (Wargadinata et al., 2020). ثانيها، بحث

لسري بولان تحت عنوان "استخدام "Google Form" لتعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية ١ بفاسير". ودلت النتائج على أن المدرسين بهذه المدرسة بدأوا تعودوا على استخدام هذه الوسيلة لتعليم اللغة العربية. وبالتالي فإن التعليم من خلال هذه الوسيلة من شأنه يطور مهارتهم في التدريس ولا سيما في مثل هذا الوضع الحالي (Bulan, Sri; Zainiyati, 2020). ثالثها، بحث لرملة بشير تحت عنوان "تصميم وسائل تعليم المفردات من خلال مدخل "ADDIE". ودلت النتائج على أن هذا التطبيق صالح للاستعمال اعتمادا على رأي خبراء التربية في المدرسة التي أجري فيها الدراسة. وبلغت نسبة صلاحية الاستعمال لهذا التطبيق ٧٨٪ (Basyir et al., 2016).

اعتمادا على ماسبق ذكرها من البحوث بما فيها من نتائجها علم أن البحوث المتعلقة بتعليم المفردات من خلال الوسائل التكنولوجية موجودة بكثير غير أن المفردات في تلك البحوث هي المفردات المستعملة في الحوار. وكان هذا البحث يركز في تعليم المفردات القرآنية بالإضافة إلى استعمال التطبيق المصاحب أثناء عملية التعليم عن بعد.

منهج البحث

نهج الباحثان في هذا البحث منهج البحث الكيفي. استخدم هذا المنهج في هذا البحث من أجل التعرف والفهم لما في موضوع البحث من سلوك ووجهة نظر ودوافع ومحاولات. كل ذلك يعربه الباحثان بعبارة يسهل للقراء فهمها و استيعابها. استعمل الباحثان المنهج الكيفي الوصفي واختار هذا المنهج من أجل وصف استخدام التطبيق المصاحب لكتاب ترجمان القرآن في تعليم المفردات لطلبة مدرسة الفرقان المتوسطة بجمير. لأن هذا المنهج من شأنه أن يكشف خبرات بعض الأفراد عند تلبسهم بالواقع الذي هم بصده. وتمت عملية جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية والتوثيق. وتم تحليل البيانات على منهج ميلز وهوبارمان حيث يتكون من عرض البيانات وانتقائها واستنتاجها (Sugiyono, 2012).

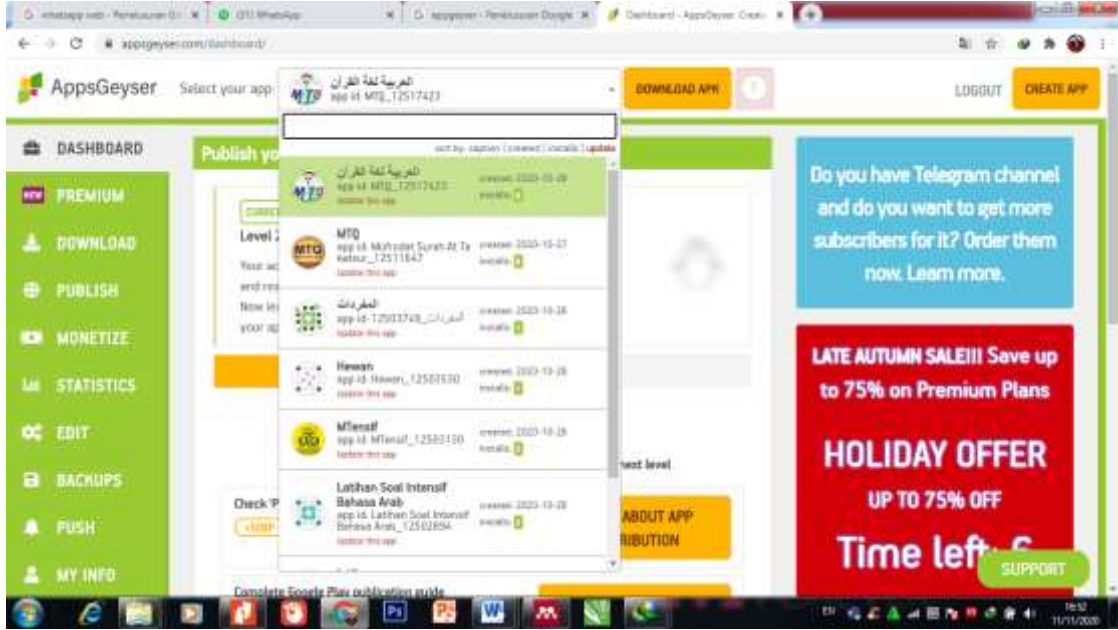
العرض والدراسات

مواصفات التطبيق "Mobile Turjumanul Qur'an"

تم تصميم التطبيق المصاحب لكتاب ترجمان القرآن من خلال "AppsGeyser". وهذا الموقع جدير باستعماله لمن أراد أن يطور المواد التعليمية على أساس أندرويد بالنسبة لمن لم يكن له سابق خبرة في عناصر صناعة التطبيق للهاتف الذكي. يوفر هذا الموقع السهولة في صناعة برامج للهاتف الذكي.

الصورة ١

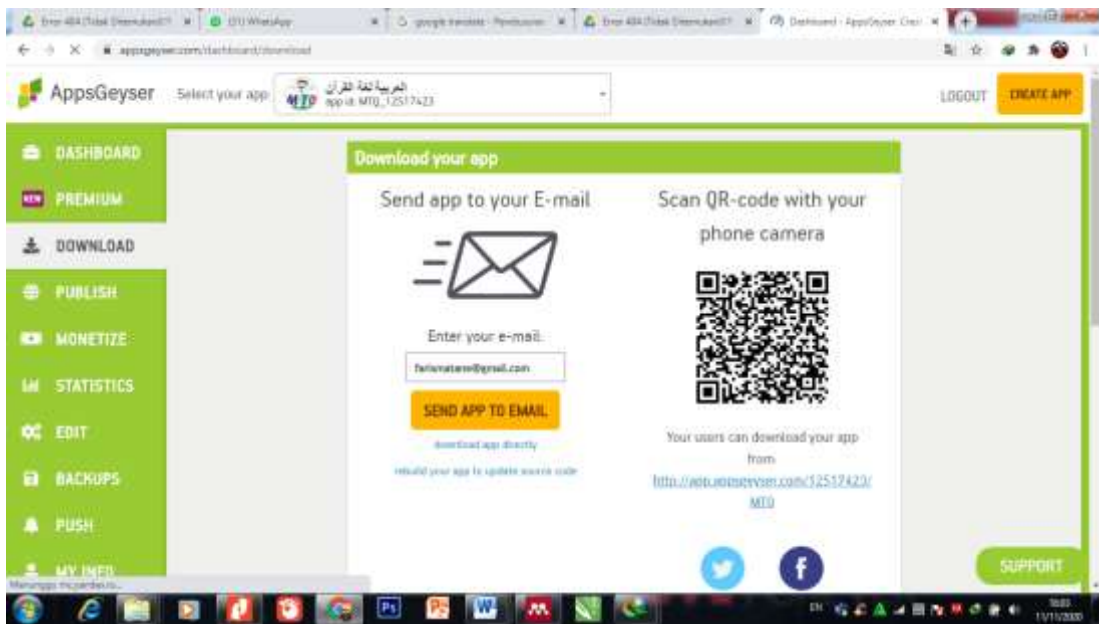
تصميم التطبيق المصاحب لتعليم مفردات القرآن من خلال "AppsGeyser"



دلت هذه الصورة مراحل صناعة التطبيق. وهذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة حيث بقي للمطور تحميل التطبيق المنتج. وبعد هذه المرحلة سيوفر لنا هذا الموقع بالرباط الخاص للتحميل غير أنه لم يكن جاهزا في "Google Play". ذلك لأن تسجيل هذا التطبيق فيه يحتاج إلى صناعة حساب خاص للمطور.

الصورة ٢

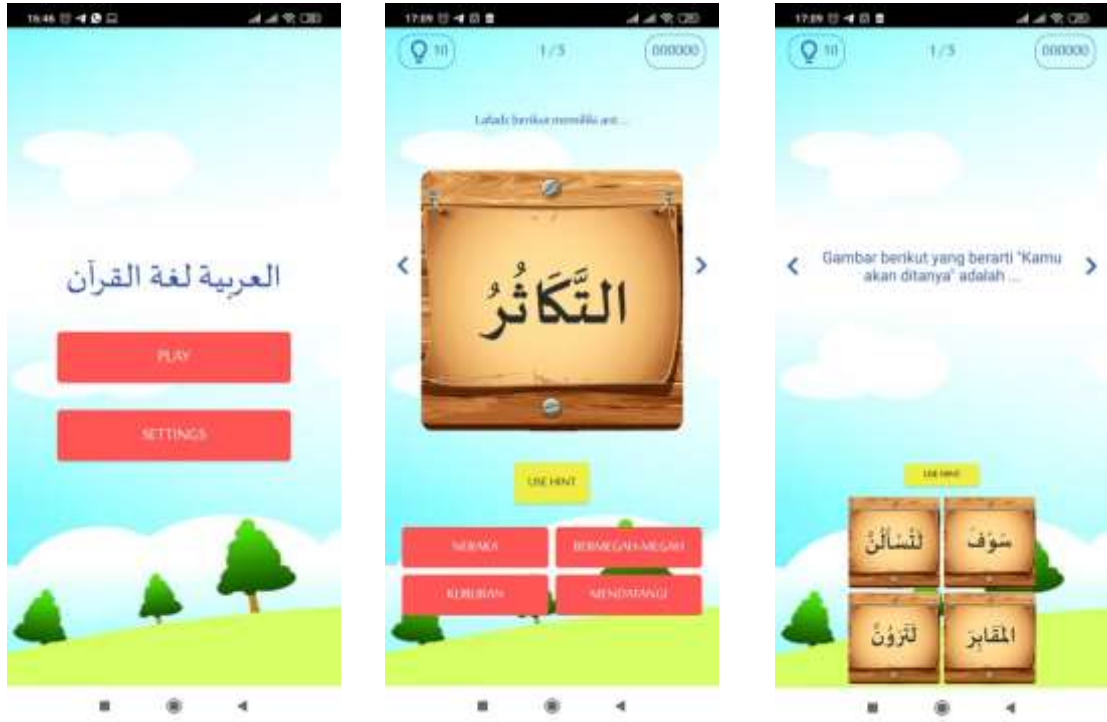
تصميم التطبيق المصاحب لتعليم مفردات القرآن من خلال "AppsGeyser" عند التحميل



دلت الصورة الثانية على تمام التطبيق. وللمطور في هذه المرحلة تحميل تطبيقه من إما عبر الرمز الشريطي وإما عبر البريد الإلكتروني. وبعد تحميله يتمكن الطالب بإشراف الآباء والأمهات في بيوتهم من استعماله.

الصورة ٣

صورة تصميم التطبيق المصاحب لتعليم مفردات القرآن من خلال "AppsGeyser"



يشتمل التطبيق "MTQ" على الأسئلة المتعلقة بمفردات القرآن في الجزء الثلاثين. في هذه الصورة تتمثل بعض الأسئلة. الأسئلة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية وكذلك بالعكس. وأما الطريقة لاستعماله فلطالب أن يضغط على الأجوبة الصحيحة. إذا صح الجواب فله عشر وإذا أخطأ فله صفر.

عملية تعليم المفردات واستخدام التطبيق المصاحب "MTQ"

جرت عملية تعليم المفردات من خلال كتاب ترجمان القرآن في عصر الوباء كوفيد ١٩ عبر الشبكة العالمية. حيث استعملت فيه بعض الوسائل التعليمية مثل zoom و Google Meet وغير ذلك. وذلك نظرا إلى أن الأوضاع والظروف في هذه الآونة لا تساعد هؤلاء المدرسين والطلبة من أجل الحضور في الفصل وفق قرار وزارة التربية Surat Edaran Nomor 4 Tahun 2020 Tentang Pelaksanaan Kebijakan Pendidikan Dalam Masa Darurat Penyebaran Coronavirus Disease (COVID-19), (2020). وأكدت على ذلك مدرسة ترجمان القرآن قائلة:

"إن عملية تعليم مفردات القرآن جرت عبر الإنترنت. وبالتالي استعمل فيها كتاب ترجمان القرآن. وفي مثل هذه الظروف نستعمل zoom لنقوم بعملية التعليم عن بعد وفق قرار وزارة التربية. ولكن نقوم بتعليم هذا الكتاب مرة واحدة في الأسبوع. وتكونت عملية التعليم من ثلاث خطوات بدءاً من أنشطة الافتتاح مروراً بالأنشطة الأساسية وصولاً إلى أنشطة الاختتام. ومن أجل تأكيد حفظ الطلبة نستعمل التطبيق المصاحب لهذا الكتاب عبر الهاتف الذكي في الاختتام. وذلك بإشراف آباء الطلبة عند استعماله."

اعتماداً على نتائج المقابلة الشخصية علم أن تعليم المفردات بكتاب ترجمان القرآن يتكون من ثلاث خطوات رغم أن ذلك عن بعد، من الافتتاح والأنشطة الرئيسية والاختتام ويتضح ذلك فيما يلي: بدأت المدرسة تسأل الطلبة واحداً بعد واحد عن أحوالهم وتطور دراساتهم. ثم تقدمت إلى الطلبة ببعض الأسئلة المتعلقة بمواد تعلموها من قبل بطريقة تكرر الألفاظ. وكل هذا يجري عبر الإنترنت. أما الأنشطة الرئيسية فقامت المدرسة بتسيخ المفهوم للطلبة. وذلك بأن تأمرهم بتلاوة السورة وتوجه الطلاب لحفظ المفردات التي تعلموها. في ذلك الوقت استخدمت طريقة التعليم الفردي. ثم قامت المدرسة بتطوير المفهوم. وذلك بأن تأمر الطلبة بذكر معنى المفردات التي قرأوها. وفي نهاية المطاف أمرت بحفظ جملة واحدة مع مفرداتها

وإن من المرجو في استعمال الوسائل هو جذب انتباه الطلبة للدرس ليكون ذلك مريحاً (Maita et al., 2018) حتى يتوفر لهم البيئة التعليمية المناسبة من خلالها (Septian et al., 2017). وهذا يتماشى مع هدف تصميم التطبيق المصاحب لتعليم المفردات. وهذا من باب استخدام الوسائل التكنولوجية في مجال التعليم من أجل تحقيق الأهداف حيث اتضحت أهميتها في مثل هذه الأوضاع الطارئ (Iswanto, 2017; Ilmiani et al., 2020; Haniah., 2014). تجدر الإشارة إلى أن التعليم عن بعد ينقسم إلى قسمين كما أكد ذلك هاستو ويدودو في مقالته، التعليم عبر الإنترنت مريحاً والتعليم عبر الإنترنت غير مريح (Hastowahadi; Setyaningrum & Pangesti, 2020). لذلك، يندرج تعليم المفردات في مدرسة الفرقان المتوسطة في النوع الثاني. وذلك لأن انتشار هذا الوباء لم يتوقع من قبل. وبالتالي يتم تصميم عملية التعليم في أسرع وقت ممكن وفق إرشادات وزارة التربية والتعليم. ففي مثل هذه الأحوال الطارئة يتطلب من المدرسين أن يكونوا أكثر ابتكارياً في توفير واستخدام الوسائل التعليمية.

وأما الخطوة الأخيرة فهي أنشطة الاختتام. أي قبل ٢٠ دقيقة من انتهاء الدرس بأن يطلب الطلاب أن يترجموا إلى جمل عربية مكتوبة على شاشة الهاتف الذكي. ثم استعمل في نشاط الاختتام التطبيق المصاحب للكتاب الدراسي. سمي هذا التطبيق بـ "Mobile Turjumanul Qur'an". من خلال هذا التطبيق استطاع المدرس والآباء والأمهات على معرفة فهم الطلبة نحو المواد التي تعلموها مع المدرس عبر

الإنترنت بالإضافة إلى أن المدة الممنوحة لكل مادة قاصرة. قالت DPS واصفة أهمية هذا التطبيق في مثل هذه الأوضاع:

" هذا التطبيق يساعدنا كثيرا. لأننا نستطيع أن نلاحظ أولادنا عند التعلم. وبالتالي نستطيع أن نتأكد بأنهم قد فهموا المواد جيدا. بجانب ذلك، هذا التطبيق سهل الاستعمال ومن جانب التصميم طبعا ملائم للطلبة. لذلك، فإن الطلبة يتعلمون القرآن واللغة العربية في آن واحد بشكل اللعب. ورجاؤنا عظيم في أن يكون جميع المدرسين في الدروس الأخرى وفروا للطلبة مثل هذا التطبيق حيث يتمكن الآباء والأمهات من إشراف أبنائهم مدة الدراسة في البيوت. "

اعتمادا على هذه المقابلة الشخصية فإن الآباء والأمهات يقدرّون على متابعة تعلم أولادهم وبالتالي التأكد على استيعابهم نحو المواد التي تعلموها. وبهذا جرت عملية التعليم مع الطلبة حتى يستغرقوا أوقاتهم بأنشطة مفيدة. نعم، لا خلاف في أن الوسائل التعليمية لا تصلح لنيابة دور المدرسين ولكن الدراسة يجب أن تجري على قدم وساق رغم أنها تجري عبر الإنترنت (Hasan, 2020). وبالتالي قال ASA مؤكدا على صلاحية استعمال هذا التطبيق في عصر الوباء:

"إن هذا التطبيق طبعا ييسرنى في متابعة تعليم المفردات القرآنية. بل كانت أمي تشارك في إشراف عملية التعليم. وهذا التطبيق رغم أن التصميم بسيط سهل الاستعمال ولا يحتاج إلى كبير مشقة في ذلك. وكل ما فيه من المحتويات متساوية مع ما في الكتاب الدراسي."

الخلاصة

تكونت عملية تعليم المفردات في مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية من ثلاث خطوات. بدءا من الافتتاح والأنشطة الرئيسية والاختتام أو التأكيد. وفي الخطوة الأخيرة استعملت المدرسة التطبيق المصاحب للكتاب الدراسي. وهذا التطبيق رغم بساطة تصميمه صالح للاستعمال في عملية التعليم ولا لتأكيد استيعاب الطلبة للمواد التي درسوها من قبل في مثل هذه الأوضاع والظروف الطارئة.

المراجع

- Basyir, R., Sophan, M. K., & Yunitarini, R. (2016). Rancang Bangun Aplikasi Android Media Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab Bergambar Dengan Menggunakan Model Pendekatan Addie. *Jurnal Ilmiah Edutic*, 3(1), 1–9. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.17977/um045v2i3p181-184>
- Bubb, S. (2020). Learning from the COVID-19 home-schooling experience : Listening to pupils , parents / carers and teachers. *Improving Schools*, 23(3), 210–221. doi:10.1177/1365480220958797
- Bulan, Sri; Zainiyati, H. S. (2020). Pembelajaran Online Berbasis Media Google Formulir dalam Tanggap Work From Home Masa Pandemi Covid-19 di Madrasah Ibtidaiyah Negeri (MIN) 1 Paser. *Syamil: Jurnal Pendidikan Agama Islam*, 8, 15–34. Retrieved from <https://journal.iain-samarinda.ac.id/index.php/syamil/article/view/2300/pdf>

- Dhawan, S. (2020). Online Learning: A Panacea in the Time of COVID-19 Crisis. *Journal of Educational Technology Systems*, 49(1), 5–22. doi:10.1177/0047239520934018
- Haniah, H. (2014). Pemanfaatan Teknologi Informasi dalam Mengatasi Masalah Belajar Bahasa Arab. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 2(1). doi:https://doi.org/10.23971/altarib.v2i1.588
- Hasan, H. (2020). *Optimalisasi Google Form Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Era Pandemi Covid-19*. In *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VI* (pp. 181–192). Malang: Universitas Negeri Malang. Retrieved from <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/686/633>
- Hastowahadi; Setyaningrum, R. W., & Pangesti, F. (2020). Pembelajaran Jarak Jauh Darurat COVID-19 : Cerita Mahasiswa Internasional di Kelas Bahasa Indonesia untuk Penutur Asing (BIPA). *Journal of International Students*, 10, 180–197. Retrieved from <https://www.ojed.org/index.php/jis/article/view/3206>
- Ilmiani, A., Ahmadi, A., Rahman, N., & Rahmah, Y. (2020). Multimedia Interaktif untuk Mengatasi Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 8(1), 17-32. doi:https://doi.org/10.23971/altarib.v8i1.1902
- Iswanto, R. (2017). Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pemanfaatan Teknologi. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 1(2), 139. doi:10.29240/jba.v1i2.286
- Maita, I., Zarnelly, Z., & Adawiyah, A. (2018). Pembelajaran Interatif Bahasa Arab Berbasis Android. *Jurnal Ilmiah Rekayasa Dan Manajemen Sistem Informasi*, 4(2), 123. doi:10.24014/rmsi.v4i2.6227
- Mendikbud RI. Surat Edaran Nomor 4 Tahun 2020 Tentang Pelaksanaan Kebijakan Pendidikan Dalam Masa Darurat Penyebaran Coronavirus Disease (COVID-19) (2020). Retrieved from <https://www.kemdikbud.go.id/main/blog/2020/03/se-mendikbud-pelaksanaan-kebijakan-pendidikan-dalam-masa-darurat-penyebaran-covid19>
- Osman, M. E. T. (2020). Global impact of COVID-19 on education systems: the emergency remote teaching at Sultan Qaboos University. *Journal of Education for Teaching*, 00(00), 1–9. doi:10.1080/02607476.2020.1802583
- Raza, S. A., & Qazi, W. (2020). Social Isolation and Acceptance of the Learning Management System (LMS) in the time of COVID-19 Pandemic : An Expansion of the UTAUT Model. *Journal of Educational Computing Research*, 0(0), 1–26. doi:10.1177/0735633120960421
- Septian, H., Hidayat, E. W., & Rahmatulloh, A. (2017). Aplikasi Pengenalan Bahasa Arab dan Inggris untuk Anak-Anak Berbasis Android, 2(2), 71–78. doi:10.15575/join.v2i2.100
- Suaibah, L., & Rahman, T. (2020). Smart Tree Learning Media - We Can Be Based on Android For Arabic Subjects/ Media Pembelajaran Pohon Pintar-Kita Bisa Berbasis Android Untuk Matakuliah Bahasa Arab. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 3(1), 89–106. doi:10.18860/ijazarabi.v3i1.8215
- Sugiyono. (2012). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Wargadinata, W., Maimunah, I., & Ramadhanti, S. (2020). Mediated Arabic Language

Learning for Arabic Students of Higher Education in COVID-19 Situation. *Zdibar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 3(1), 1–20.
doi:<https://doi.org/10.22219/jiz.v3i1.11862>

HALAMAN INI SENGAJA DIKOSONGKAN